

الفائق في غريب الحديث

- . . . وتبدلوا اليه عذباً بعد إلهم . . . صنماً فقرُّوا جديلاً وأعدُّوا
وبات الفرسُ عذُوباً إذا امتنع من الأكل والشرب . ومنه العذاب لأنه نكال يمنع الجاني من
مَثُل ما جَنَى . حذيفة رضى ا [] تعالى عنه قال لرجل : إن كذبتَ لا بُدَّ - نازلاً بالبصرة
فانزل عَذَاوَتَهَا ولا تنزل سُرَّتَهَا .

عذا جمع عذاة وهى الأرض الطيبة التَّسْرُوبَةُ البعيدة من الماء المالح والسبخ . قال ذو
الرُّمَّة : . . . بأَرْضِ هِجَانَ التَّسْرُوبِ وَسَمِيَّةِ الثَّوْرِ . . . عذاةٍ نأتُ عنها الملوحةُ
والبِحْرُ

والعذبة مثلها . وقد عذوت وعذَّيتُ أحسن العذاة عن أبى زيد . ويمكن أن يكون منها
العذوى وهو الزَّرْع الذى لا يسْقِيه إلا السماء لُبْعَدِهِ عن الماء وتظيرُهُ وهو ابن
عَمِّى دِنْيَا . سَلَامَانَ رضى ا [] تعالى عنه كاتب أهله على ثلاثمائة وستين عَذَقاً وعلى
أربعين أوقية خلاص فأعانه سعد بن عُبَّادة بستين عَذَقاً .

عذق هو النخلة وكانوا كاتبوهُ على أن يغرسها لهم فسيلا فما أخطأتُ منها ودَيْتُ .
الخلاص : ما أخلَّمتَه النارُ من الذهب والفضة ومنه الزيدُ خلاصُ اللبن . وفى حديث ابن
سلام رضى ا [] عنه قال : إني لفي عَذَقٍ أُنجى منه رُطباً وروى : أَسْتَنْدِجِي رُطْباً أَنْ

سَمَعْتُ صَائِحاً يقول : قاتل ا [] هؤلاء العرب ! قدم صاحبهم الساعة . يعنى رسول ا [] A
فأخذنى أْفُكَل من رأس العَذَق . الإنجاء والاستنجاء : الاجتناء من نجا الشجرةَ وَأَنْ جَاهَا
واستنجأها إذا قطعها ومنه الاستنجاء وهو قَطْع الذَّجَاسَةِ . الأَفُكَل : الرِّعْدَة